

1 نوفمبر/تشرين الثاني 2005

مزيد من المعلومات حول التحرك العاجل UA 246/05 (رقم الوثيقة MDE 24/087/2005، 21 سبتمبر/أيلول 2005) ومتابعته (MDE 24/091/2005، 11 أكتوبر/تشرين الأول 2005) - اعتقال بمعزل عن العالم الخارجي/بواعث قلق بشأن التعذيب

سورية  
الأسماء الجديدة :  
مصطفى عمر عبد الملك ، العمر 19 عاماً، طالب طب، صومالي الجنسية  
سراج خلبوص، العمر 19 عاماً  
محمد إسماعيل الداج، العمر 19 عاماً  
محمد أنيس الترك، العمر 18 عاماً

ما زال مصطفى عمر عبد الملك معتقلاً بمعزل عن العالم الخارجي ومعرضاً لخطر التعذيب. وقد عُرف أن الشبان الآخرين الثلاثة المذكورين أعلاه محتجزون جميعهم الآن بمعزل عن العالم الخارجي منذ 12 سبتمبر/أيلول، في ظروف مشاهدة. ويُقل أحدهم وهو سراج خلبوص مؤخراً إلى قسم الطوارئ في أحد مستشفيات دمشق، حيث يقال إنه بحالة صحية حرجة نتيجة التعذيب.

والأربعة جميعهم محتجزون في شعبة الأمن السياسي بالفيحاء في دمشق ومعرضون بشدة لخطر التعذيب. ولم توجه لهم إلى أي من الرجال، لكنهم محتجزون، كما ورد، بسبب تورطهم المزعوم مع الجماعات "الإسلامية". وأُبلغت والدة مصطفى عمر عبد الملك أن ابنها محتجز فقط بسبب "شخص يعرفه". ويعتقد أن ذلك الشخص هو أحد الثلاثة المعروف الآن أنهم في الحجز.

#### خلفية

التعذيب واسع الانتشار في مراكز الاعتقال والتحقيق السورية، وبخاصة خلال الاعتقال السابق للمحاكمة وخلال فترات الاعتقال بمعزل عن العالم الخارجي. وعلى مر السنين وثقت منظمة العفو الدولية 38 نوعاً من التعذيب وسوء المعاملة المستخدمين ضد المعتقلين في سورية. وتستخدم "الاعترافات" المنتزعة تحت وطأة التعذيب بصورة منهجية "كأدلة" في المحاكم السورية، وتكاد لا تجري تحقيقات أبداً في مزاعم المتهمين بتعرضهم للتعذيب. وفي العام 2004 توفي تسعة أشخاص على الأقل نتيجة التعذيب وسوء المعاملة في الحجز.

التحرك الموصى به : يجرى إرسال مناشدات بحيث تصل بأسرع وقت ممكن باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية:

- للإعراب عن القلق الشديد إزاء الأنباء التي أفادت أن سراج خلبوص أُدخل إلى المستشفى للمعالجة، وهو في حالة صحية حرجة نتيجة تعرضه للتعذيب أثناء اعتقاله بمعزل عن العالم الخارجي، وأن محمد إسماعيل الداج ومحمد أنيس الترك ومصطفى عمر عبد الملك محتجزون بمعزل عن العالم الخارجي ومعرضون جداً لخطر التعذيب؛

- لدعوى السلطات إلى الإفراج عن الأربعة جميعهم فوراً إلا إذا كانت ستوجه إليهم دون إبطاء تمم بارتكاب جرم جنائي معروف ويقدمون إلى محاكمة سريعة وعادلة؛
- لحث السلطات على إجراء تحقيق في مزاعم تعذيب سراج خلبوص وتقديم المسؤولين عن تعذيبه إلى العدالة بما يتماشى مع اتفاقية مناهضة التعذيب التي انضمت إليها سورية في العام 2004؛
- لتذكير السلطات بأن المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالتعذيب صرّح أن التعذيب "يُمارس بصورة أكثر تكراراً خلال الاعتقال. معزل عن العالم الخارجي الذي يجب أن يصبح غير قانوني، وأن يتم إطلاق سراح الأشخاص المحتجزين. معزل عن العالم الخارجي دون تأخير".

ترسل المناشدات إلى :

فخامة الرئيس بشار الأسد

رئيس الجمهورية

قصر الرئاسة

أبو رمانة، شارع الرشيد

دمشق، الجمهورية العربية السورية

فاكس : +963 11 332 3410

معالي السيد محمد الغفري

وزير العدل

وزارة العدل

شارع النصر

دمشق

الجمهورية العربية السورية

فاكس : +963 11 222 3428

معالي وزير الداخلية بالوكالة

وزارة الداخلية

ساحة المرجة

دمشق

الجمهورية العربية السورية

فاكس : +963 11 222 3428

وتُرسل نسخ إلى : الممثلين الدبلوماسيين السوريين المعتمدين في بلدكم.

ويرجى إرسال المناشدات فوراً. برجاء مراجعة الأمانة الدولية أو مكتب فرعكم إذا كنتم سترسلون المناشدات

بعد 13 ديسمبر/كانون الأول 2005.